تورکمن ایلی

جريدة سياسية عامة تصدرها الجبهة التركمانية العراقية باللغتين العربية والتركية

Turkmeneligazetesi@gmail.com

العدد ٨٣٠ | الثلاثاء ٢٠٠٦/٩/١٢ | السنة الثانية عشرة

مسؤولون من ذوي المستويات الرفيعة في الدولة والحكومة يقرون جميعاً بحقوق التركمان المسلوبة

فضائية تورکمن إيلي تلتقي بكبار المسؤولين في الدولة والحكومة

أجرت فضائية تورکمن ايلي لقاءات مع عدد من كبار المسؤولين في الحكومة العراقية ، في مقرها بالمنطقة الخضراء في العاصمة بغداد. حيث أجرى مدير الأخبار في فضائية تورکمن ايلي لقاءا مع كل من نائب رئيس الجمهورية (طارق الهاشمي) ، ومستشارة رئيس الوزراء(مريم الريس) ورئيس جبهة الحوار الوطني وعضو مجلس النواب(صالح المطلك)،ووزير النفط(حسين الشهرستاني) المسؤولون الرفيعي المستوى في الحكومة ، في تصريحاتهم المثيرة ، عن وجود حالة من انعدام التوازن في تشكيلة الحكومة ، والوسط السياسي العراقي .

كما اقر المسؤولون في الدولة تعرض الشعب التركماني للكثير من المظالم والانتهاكات وممارسات التهميش حيث أوضح نائب رئيس الجمهورية(طارق الهاشمي)في معرض إجابته على أسئلة مدير الأخبار في فضائية تورکمن ايلي ، أن الأوضاع الراهنة التي يعيشها العراق ، هي نتيجة للأسس الخاطئة التي بنيت عليها العملية السياسية في البلاد وأشار الهاشمي خلال حديثه إلى أن انعدام التوازن في العملية السياسية الجارية حاليا في البلاد ، أدى إلى أن تستفيد بعض الجهات السياسية على حساب جهات أخرى ، تم تهميشها. وفيما دعا نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي الحكومة إلى إعادة النظر في العملية السياسية برمتها ، أكد أن السبب في حالة تردي الأوضاع التي تعيشها البلاد ، هي القرارات التي أصدرها الحاكم الأمريكي السابق في العراق(بول بريمر). وشدد الهاشمي على وجوب أن يتعامل القانون مع كافة فئات الشعب بشكل عادل وبدون أي تفرقة .وفي معرض حديثه عن المظالم التي تعرض لها الشعب التركماني ، اكد نائب رئيس الجمهورية على أن مشاركة الشعب التركماني في الحكومة العراقية يحافظ على توازنهاوسلط الهاشمي الضوء خلال حديثه إلى زيارته الأخيرة إلى تركيا ، ولقاءه بالمسؤولين الأتراك ، مشيرا إلى أن تركيا تؤيد وحدة العراق أرضا وشعباكما أشار الهاشمي إلى أن تركيا لا تتدخل في شؤون العراق الداخلية ، وان الشعب التركي المسلم ، هو امتداد للدولة الإسلامية التي فتحت مدينة القسطنطينية.

ومن جانب آخر أكدت مستشارة رئيس الوزراء(مريم الريس)أثناء لقائها مع مدير الأخبار في فضائية تورکمن ايلي على ضرورة إعادة كافة الحقوق المسلوبة من الشعب التركماني ، مشيرة إلى أن الاستفتاء المزمع إجراؤه عام 2007 حول مستقبل مدينة كركوك ليس في صالح أهالي كركوك ، مؤكدة أن مدينة كركوك مدينة عراقية.

ومن جهة أخرى قال وزير النفط (حسين الشهرستاني)في تصريحات له لفضائية تورکمن ايلي ، إن احد أسباب غزو العراق هو النفط ، مشيرا إلى وجود فساد مالي وإداري مستشري في الدوائر التابعة لوزارة النفط وفي معرض حديثه عن نضال الشعب التركماني في عهد النظام البائد ، أكد الشهرستاني انه لاحظ وجود عدد كبير من المعتقلين التركمان في السجن الذي كان يعتقل فيه في عهد النظام البائد.

كما أشار (صالح المطلك) رئيس جبهة الحوار الوطني في معرض إجابته على أسئلة مدير الأخبار في فضائية تورکمن ايلي ، إن مخططات ومحاولات تقسيم العراق بدأت منذ حرب الكويت عام ، 1991موضحا أن قانون الفيدرالية المتداول بين الأوساط السياسية حاليا ، يعني تقسيم العراق وشدد المطلك على أن الشعب التركماني يمثل قوة عراقية خالصة ، وان بعض الأطراف تعمل على تغيير ديموغرافية مدينة كركوك.

كركوك في أجندة الكتلة التركمانية

بحضور الأستاذ يونس بيرقدار سكرتير مجلس التركمان في العراق اجتمعت الكتلة التركمانية في مجلس محافظة كركوك مع عدد من رؤساء الأحزاب السياسية التركمانية والمسؤولين في الجبهة التركمانية العراقية في ديوان مجلس التركمان بمدينة كركوك وناقش المسؤولون المجتمعون موضوع اللجنة التي شكلت لتطبيق المادة ١٤٠ بقرار من مجلس الوزراء في التاسع من آب الماضي التي تضمنت تشكيل لجنة وزارية واخرى استشارية في حقل موضوع تطبيع الأوضاع بمحافظة كركوك وتنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور واجمع المجتمعون على ضرورة اعادة التوازن الى تشكيلة اللجنة لكي يتم التعامل مع هذه القضية الحساسة بكل جدية ومصداقية لأن المواقف والقرارات التي تتخذها اللجنة هي مواقف تأريخية كما اكد المسؤولون المجتمعون على اهمية العودة الى استشارة الأحزاب التركمانية واعضاء مجلس نواب التركمان واعضاء مجلس محافظة كركوك من ممثلي التركمان بهذه القضية التي تحدد مستقبل مدينة كركوك لما لها من اهمية لمستقبل العراق والعراقيين جميعاً لأنها بمثابة مفتاح لحل الملف العراقي برمته.

سكرتير عام مجلس تركمان العراق يحضر ندوة حول تطبيع الأوضاع في كركوك

بتاريخ ٧/٩/٢٠٠٦ بحضور السيد يونس بيرقدار / السكرتير العام لمجلس التركمان في العراق اقام اتحاد المحامين والحقوقيين التركمان ندوة موسعة حول تطبيع الاوضاع في مدينة كركوك .و حضر الندوة السيد انور بيرقدار /رئيس حزب العدالة التركماني العراقي . والسيد امين غريب/ مسؤول مكتب كركوك للجبهة التركمانية العراقية .

وزير الشباب والرياضة يستقبل وفد اتحاد الرياضيين التركمان

استقبل الأستاذ جاسم محمد جعفر طوزلو وزير الشباب والرياضة وفداً من الرياضيين التركمان يوم الثلاثاء ٥ أيلول الجاري. وعرض الوفد الزائر برئاسة السيد مولودطه قاياجي نائب رئيس جمعية الأخوة والثقافة لتركمان العراق على السيد الوزير فعاليات الساحة الرياضية والمشاكل التي تعثر الحركة الرياضية التركمانية . وقد ابدى السيد الوزير ملاحظاته القيمة حول الموضوع المهم وابدى استعداد وزارته لتقديم الدعم اللازم لجميع الحركات الرياضية والشبابية وتفعيل الحركة الشبابية بما فيه تطوير وتنمية القابليات العلمية والفنية والأدبية والرياضية في قطاع الشبيبة.

وقد شارك في الوفد السادة اياد قصاب اوغلى رئيس نادي اللمصلى الرياضي السيد كاظم زينل رئيس اتحاد الرياضيين التركمان وعاملون في حقل الرياضة .

وغادر الوفد شاكراً السيد الوزير على اهتماماته وحرصه على اداء الرسالة التي تتحملها وزارته.

همسات مدوية في أذن العراقي

اذا كانت التداعيات التي تنخر جسم العراق من تدهور الأوضاع في جميع النواحي من امنية الى اقتصادية الى سياسية الى اجتماعية ... الى ..الى حتى تصل الى الفساد الأداري في هيكل الدولة والحكومة من اصغر ادارة صعوداً الى الوزراء وبشهادة المسؤولين انفسهم ودون وضع حلول ناجحة لمكافحة هذه الأفادة التي تفتك بالمجتمع العراقي وتشل حركته الأفقية والعمودية اذا كانت هذه الأمور والقضايا دافعاً لأن نكتب عنها فلا يعني اننا اردناها ولكنها في الوقت ذاته محرك فاعل لأقتناص مفرداتها اليومية التي يعيشها الشعب العراقي خلال اليوم او الساعة وحتى اللحظة فثمة لحظات عنيفة ومتوترة يعيشها الأنسان مرة واحدة اذا واجه الموت وبوقوعه تنتهي الالام والمعاناة ولكن اذا تكررت تلك اللحظات واذا حصل ان وانته مثيلاتها حتماً ستكون اشد وقعاً واكثر فتكاً واكبر لوعة هذه اللحظات جعلتني اندفع بأيمان مطلق بمحاولة نقلها الى القارئ الكريم بكل امانة .

مساحات بيضاء واخرى سوداء في العراق اختلط بعضها مع البعض الأخر ونتجت منها الوان شتى لاتمثل الطيف الشمسي بالمرة بل هناك ماهو نافر ومقزز ومرعب اما اللون البهيج دفعوه عمداً الى الظل كي لايبان بريقه.

ولكن صورة وعي الجماهير لم تغب مطلقاً عن الشارع العراقي والمحافل الرسمية ولكن صورة وعي الجماهير لم تغب مطلقاً عن الشارع العراقي والمحافل الرسمية ولم تخل المسيرة من ومضات ذلك الوعي المؤول وسؤال يطرح نفسه على الساحة العراقية . ماهي خصائص التوجه الحضاري على صعيد الاجهزة الرسمية وشبه الرسمية في البلاد؟!

ثمة مظهر من مظاهر الحضارة القائمة في العراق اليوم اطلق عليه مصطلح الثقافة والسياسة المادية وان كان هذا العنوان غير شائع لدينا ولكن فرض نفسه على مفاصل الدولة وطرح مسودة الدستور العراقي على الاستفتاء والعمليات الأنتخابية الأولى والثانية. فهل تحققت امال الشعب العراقي بالشكل الذي يرتضيه؟!

لااعتقد ذلك فبالرغم من بعض الأنجازات في عدد من الأنشطة امور حيوية كثيرة اخرى ان لم نقل انها تحجمت فانها تراجعت.

واكثر هذه الأمور التي اصابها التراجع والأجحاف هي حقوق التركمان . اصاب هذه القومية الأصيلة التي هي الخيط الرئيسي الثالث في النسيج العراقي الظلم والأضطهاد والتهميش على جميع الاصعدة في حين كان هناك مجال واسع لتفعيل دور التركمان في بناء البيت العراقي بشكل رصين وخال من التصدعات التي تؤدي في النهاية الى التداعي والأنهيار .

استخدمت فئة سياسية السطوة التوفيقية ورجحت فئة اخرى المصالح والمكاسب الفئوية الضيقة وفضلت الثالثة السكوت والعيش على الفتات ونال التركمان من جراء هذه الممارسات اللاوطنية جملاً غامضة يمكن تأويلها على خمسين وجه.

والشعب العراقي يعيش هذه الأنهيارات السياسية والتراجعات الأقتصادية والمأمي الأمنية دفع بعضهم الى الواجهة الوانا من الأنانية والتعصب الأعمى والعنصرية المقيتة هي اكثر قتامة من سابقاتها منها الصرار على تطبيق المادة (١٤٠) في الدستور العراقي حول تطبيع الاوضاع في كركوك وتشكيل لجنة في هذا الشأن حيث اقصي التركمان منها عمداً مع اعتزازنا للتركمانيين فيها فانهما يمثلان حزبهما ليس إلا ومستقبل كركوك يهم العراقيين جميعاً وخصوصاً التركمان لانهم الأغلبية فيها وبعد التطبيع قضية انزال العلم العراقي في شمال العراق وخلق هذا القرار شرخاً كبيراً في جدار العلاقات الوطنية والحديث عن الأستفتاء على مستقبل كركوك في سنة ٢٠٠٧ وهذه العملية هي الخطوة الأولى نحو الأنفصال وتقسيم العراق عاجلا أوآجلا واهيب بالشعب العراقي عموماً والشعب التركماني بصورة خاصة على تدارك الأمر قبل استحفاله وان يرتقوا جميعاً الى مستوى المسؤولية التأريخية وعدم فسح المجال امام من يريد الشر والوبال لهذا الوطن العزيز قبل وقوع الكارثة وهناك لاينفع الندم وعض الأنامل وكما يقول المثل:

(ولات حين مندم).